

آلاف الروهينجا يتظاهرون في بنجلاديش طلباً للعودة الآمنة إلى ميانمار



الثلاثاء 21 يونيو 2022 11:58 م

خرج الآلاف من مسلمي الروهينجا بمخيمات اللاجئين على الساحل الجنوبي الشرقي لبنجلاديش في مسيرات حاشدة لمطالبة المجتمع الدولي باتخاذ الإجراءات اللازمة لعودتهم بأمان إلى ميانمار، إلى جانب منحهم حقوق المواطنة.

وفي تجاهل لهطول المطر، تجمع الآلاف من لاجئي الروهينجا في مخيمي أوكيا وتكناف، داعين المجتمع الدولي باتخاذ إجراءات فورية لبدء إعادة توطينهم.

وقال أنصار علي، أحد منظمي المسيرات، لوكالة "الأناضول": "نظمنا المسيرة عشية يوم اللاجئين العالمي لتذكير العالم بأننا نريد العودة إلى وطننا.

وأضاف علي: قبل أن نحصل على عودة كريمة ومستدامة إلى الوطن، نحتاج إلى الجنسية.

وقال سيد الله وهو أحد وجهاء الروهينجا: "لا نريد البقاء في المخيمات. أن تكون لاجئاً ليس بالأمر السهل. إنه جحيم. كفى يعني كفى. لنذهب إلى ديارنا".

وقال مسئول في وزارة الخارجية البنجلاديشية في تصريح لوكالة "فرانس برس": "إن دكا حضرت خلال هذا الاجتماع نايبيداو على المبادرة لاستعادة اللاجئين الروهينجا هذا العام.

وأضاف المسؤول طالباً عدم كشف هويته: "نأمل أن تبدأ عمليات الاستعادة بعد انتهاء الرياح الموسمية هذا العام، أقله على نطاق محدود".

وذكرت الشرطة أن آلافاً من اللاجئين بينهم أطفال شاركوا في المسيرات والمظاهرات رافعين لافتات كتب عليها "كفى يعني كفى! لنذهب إلى ديارنا".

وقال المسئول في الشرطة نعيم الحق في تصريح لـ "فرانس برس": "إن أكثر من عشرة آلاف من الروهينجا شاركوا في المظاهرة في مخيمات تقع ضمن دائرتي"، في إشارة إلى كوتوبالونج الذي يعد أكبر مخيم للاجئين في العالم.

وقالت الشرطة ومنظمون للتحرك: إن كلاً من المظاهرات التي نظمت في 29 مخيماً على الأقل شارك فيها أكثر من ألف شخص من أبناء الروهينجا.

ونشرت السلطات تعزيزات أمنية في المخيمات منعا لأعمال العنف، وفق حق الذي أفاد بأن التظاهرات "جرت بشكل سلمي".

ومنذ 25 أغسطس 2017، يشن الجيش في ميانمار ومليشيات بودية حملة عسكرية ومجازر وحشية ضد مسلمي الروهينجا في ولاية راخين (آراكان)؛ ما أسفر عن مقتل آلاف منهم ولجوء قرابة مليون إلى بنجلاديش، وفق الأمم المتحدة.

وتعتبر حكومة ميانمار الروهينجا "مهاجرين غير نظاميين" جاؤوا من بنجلاديش، فيما تصنفهم الأمم المتحدة "الأقلية الأكثر اضطهاداً في العالم".